ذكرى انطلاقة الحرب يوم للحياة والوحدة الوطنية

لقاء أمام البرلمان بمشاركة ممثلي الرؤساء
الحريري: لا موالاة ولا معارضة في مواجهة إسرائيل

الثالث عشر من نيسان هو يوم للحياة والوحدة الوطنية والعيش المشترك. عنوان زيّن الساحة التي كانت بالامس ساحة للحرب واضحت اليوم رمزا للحياة وانبعاث لبنان من بين الرماد. المئات من شبان وشابات لبنان يحيط بهم نواب وشخصيات سياسية وجمعيات اهلية واجتماعية وثقافية وتربوية وكشفية لبوا، طيلة نهار امس، دعوة النائب بهية الحريري الى لقاء وطني مفتوح أمام مقر مجلس النواب في ساحة النجمة يتقدمهم وزير العمل والشؤون الاجتماعية د. ميشال موسى ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والنائب عبد اللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير حسن شلق ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بالاضافة الى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

مناسبة اللقاء هي الذكرى الخامسة والعشرون لبداية الحرب اللبنانية وقد بدأ التجمع صباحا في ساحة الشهداء مقابل جسر فؤاد شهاب ومن ثم انطلقت مسيرة الى ساحة النجمة تقدمتها النائب بهية الحريري.

وقد وزع على المحتشدين وردة بيضاء وزر كتب عليه: «لبنان للجميع، فوق الجميع، وطن للحياة كان ولا يزال».

وقد تحولت ساحة النجمة في المناسبة من ساحة شهدت الحرب وعاشت فصولها الى ساحة ترفض الحرب وتعلن ١٣ نيسان ٢٠٠٠ يوما للحياة «حتى لا يتكرر وكي لا ننسى».

ووقع الحضور البيان التالي:

«رئاسة الجمهورية، رئاسة مجلس النواب، رئاسة مجلس الوزراء، ايمانا منا بلبنان وطنا سيدا حرا مستقلا، وطنا نهائيا لجميع ابنائه واحدا ارضا وشعبا ومؤسسات، عربي الهوية والانتماء وجمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، والعدالة الاجتماعية والمساواة، وان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة ولا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك. تأكيدا منا على هذه القيم والمبادئ الوفاقية والدستورية والتي على اساسها انطلقت مسيرة السلم الاهلي وبناء الدولة الواحدة خرج لبنان من متاهات ١٣ نيسان ١٩٧٥... لذلك ندعو نحن الموقعين ادناه الى اعتبار يوم ١٣ نيسان من كل عام يوما للحياة والوحدة الوطنية والعيش المشترك حتى لا يتكرر وكي لا ننسى.. عشتم وعاش لبنان».

وخاطبت النائب بهية الحريري المشاركين فاعتبرت «ان تطيير الحمام هو رمز لعودة الحياة الى هذه الساحة، وان انطلاقة هذه المناسبة بعد مرور ٢٥ سنة على اندلاع الحرب الاهلية هو عبارة عن الشوق الدائم للعودة الى الحياة واصرار اللبنانيين الذين يرفضون العودة الى الوراء وهم يؤكدون على وحدتهم من القاعدة الى رأس الهرم بمختلف مرجعياتهم ورموزهم وقواعدهم وشبابهم».

الحريري متحدثا في اللقاء (مصطفى جمال الدين)

جنبلاط والحريري (محمد حيدر)

كما تحدث الرئيس الحريري وقال ان صيغة العيش المشترك والوحدة الوطنية هما الاساس في وجود لبنان الذي بات شعبه موحدا في هذا الظرف بالذات «فلا موالاة ولا معارضة في المواجهة مع اسرائيل».

وردا على سؤال حول رأيه بالاختلاف في الآراء بين اللبنانيين حول الحرب قال الحريري: «أعتقد ان هناك مبالغة في هذا الكلام، فاللبنانيون لا يمكنهم ان يعودوا الى السابق لانهم تعلموا درسا كبيرا ودفعوا ثمنا غاليا، وان وحدة البلد معمدة بالدم ولن يسمح لاحد في تجاوزها على الاطلاق».

وسئل الحريري: اطلقت قبل ٨ سنوات اعادة اعمار وسط بيروت وهناك جزء في ساحة النجمة لا يزال مدمرا هل تعتقد انه يجب ان يبقى هذا الجزء على ما هو عليه؟ فأجاب: «يجب اعادة ترميم ما تبقى الا يبقي شيئا مدمرا فهذه ذكرى اليمة ولا داعي لاسترجاعها الا من خلال الصور ولست مع النظرية القائلة بابقاء مبان غير مزممة».

ون رأيه في الكلام الاسرائيلي عن الانسحاب من الجنوب والتخوف من حصول دورة عنف جديدة في المنطقة، قال: «ان اسرائيل تقوم بمصلحتها وهي لا تقدم هدايا مجانية لاحد، والمطلوب من لبنان المزيد من التماسك مع الاخوان في سوريا لان مصيرنا مشترك ومخاطرنا مشتركة والخطر علينا مشترك، وبالتالي المطلوب المزيد من التلاحم مع الموقف السوري»، ورأى ان الاسرائيليين يعملون لمصلحتهم ولا تهمهم مصلحة لبنان.

وأكد الحريري ان كل المخاوف والكلام الذي نسمعه «يصب في مصلحة اسرائيل ومن الممكن ان يرميه الاسرائيليون بوسائل مختلفة في اوساط الشعب اللبناني».

وردا على سؤال قال «ان الكلام اليوم على أي موضوع داخلي ليس في وقته، فنحن اليوم في صدد مرحلة جديدة وحساسة والمطلوب وحدة وطنية داخلية متماسكة وان تقف الموالاة والمعارضة صفا واحدا لمواجهة الصراع العربي - الاسرائيلي».

وتحدث امام المشاركين في التجمع النواب طلال المرعبي ومحمد عبد الحميد بيضون وسليمان كنعان وصلاح الحركة.

وانضم الى التجمع في وقت لاحق المعلمون المعتصمون امام المجلس النيابي يتقدمهم رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وفي الاطار نفسه، زارت النائب بهية الحريري مساء امس النائب وليد جنبلاط في دارته في كليمنصو.

واوضحت اثر اللقاء ان زيارة جنبلاط «عادية في هذه الظروف الحساسة التي يهمنا ان نلتقي خلالها للتشاور» وقالت انها اطلعته على نشاطاتها بالنسبة لاحياء ذكرى مجزرة قانا.

بدوره، اثنى جنبلاط على جهود الحريري في توثيق المجزرة «ما يشكل عملا وطنيا وثقافيا».

الاحتفالات بذكرى عاشوراء

مسيرة في النبطية اليوم

تحتفل مدينة النبطية («السفير») ومنطقتها بعد ظهر اليوم بذكرى التاسع من محرم في مسيرات حسينية، من المقرر ان تنطلق من أمام حسينية النبطية سيرا على الأقدام لتجوب الشارع الرئيسي الممتد من ساحة النبطية وصولا الى بلدة النبطية الفوقا المجاورة ذهابا وايابا، وستشارك فيها حركة «أمل» و«حزب الله» ولجنة عاشوراء في النبطية ومختلف الجمعيات والهيئات والمؤسسات الصحية والإنسانية والاجتماعية والفرق الكشفية.

وسيتم في ساحة النبطية قبل ظهر غد السبت إحياء مراسم اليوم العاشر من محرم، حيث ستشخص «موقعة الطف» في كربلاء التي استُشهد خلالها الإمام الحسين وآل بيته وأصحابه على مسرح أقيم خصيصا لهذه المناسبة، حيث توزعت في جنباته خيم متعددة الأشكال والألوان تمثل كلاً من معسكري الإمام الحسين ويزيد بن معاوية.

● تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري إحياء ذكرى عاشوراء وحضر مجلسه في المصيلح أمس، النائبين جان عبيد وحسين يتيم والنائب السابق عدنان طرابلسي على رأس وفد من «الأحباش» بالاضافة الى حشد من الشخصيات. والقى الشيخ حسن المصري كلمة من وحي المناسبة وتلاه الشيخ محمود عبد العال باسم «الأحباش» وشدد على الوحدة الوطنية.

من مجسمات حزب الله في النبطية (عدنان طباجة)

● قال رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه «إذا هتكت الحرمة الكبرى فلن تبقى حرمة صغرى أبدا والقلعة الأخيرة التي تقول «لا» للإسرائيليين ومن يساندونهم هي لبنان وسوريا، والمطلوب الآن أمرين: التصميم وعدم الاستسلام ووحدة الكلمة على المستوى اللبناني والعربي، ونحن لا نريد من إخواننا العرب شيئا سوى ان يساندونا معنويا، فإذا قلنا «لا» نريد أن نسمعهم يقولون: «معكم حق» فقط. وأعتقد حينما يعرف انه ليست فينا ثغرة ولسنا مختلقين فإن المعادلة الإسرائيلية الغربية والأميركية فستتغير».

كلام شمس الدين جاء في اليوم الثامن من عاشوراء الذي أحيته الجمعية الخيرية الثقافية في المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا.

● دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان «الى الابتعاد عن متاهات الفرقة والفتنة وعن كل الممارسات التي تضعفنا وتحد من توجهاتنا الوطنية وطموحاتنا في تحقيق بناء وطن صحيح تتلاقى فيه الارادات وتتفاعل فيه القدرات على طريق النضال والمواجهة والمقاومة ضد كيان إسرائيلي يشكل أقصى درجات الخطورة على مصيرنا كشعب نؤمن بوحدتنا وبوفاقنا وبتحرير أرضنا». كلام قبلان جاء في مجلس عاشورائي في حسينية برج البراجنة.

● ألقى السيد محمد حسين فضل الله محاضرة في حسينية المحسنية في دمشق تناول فيها ذكرى عاشوراء. داعيا الى «ان لا نجعل من المأساة، شيئا يحولنا الى مجرد أناس ينفعلون في التاريخ ولكن المسألة أن نصنع التاريخ. وأكد ان «عاشوراء هي إسلامية بشعاراتها ومنطلقاتها وأهدافها وهي مناسبة لكل المسلمين ليعملوا على تصحيح واقعهم انطلاقا من قراءة التاريخ وفهمه وفق القاعدة الإسلامية الأصلية».

● ألقى رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» النائب محمد عبد الحميد بيضون كلمة في مجلس العزاء الذي أقيم في حسينية المصيطبة تناول فيها بدايات الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥ أو إفرازاتها، وشدد على «ان لبنان لن يكون حارسا لمشروع الانسحاب الإسرائيلي، نحن نريد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط».

● اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن أميركا ليست راعية للسلام بل هي متآمرة مع العدو الإسرائيلي وراعية لعدوانه وتمويله وتسليحه، وقال في مجلس عزاء أقامه «حزب الله» في حسينية حي السلم بمناسبة الليلة الثامنة من عاشوراء: ان القمة الأخيرة بين كلينتون وباراك هي قمة إعطاء صك براءة لباراك ومحاولة لإحراج سوريا ولبنان.

وحاضر الشيخ قاسم أمس الأول في مجلس العاشوراء الذي تقيمه جمعية التعليم الديني الإسلامي يوميا في قاعة الجنان - طريق المطار.

● أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب السيد إبراهيم أمين السيد في المجلس المركزي الذي يقيمه «حزب الله» في بئر العبد، ان قرار العدو بالانسحاب من أرضنا والافراج عن المعتقلين داخل سجونه هو نتيجة للمقاومة الإسلامية وإنجازاتها. وقال في هذه الأيام يلوح بالأفق اننا سنستقبل عددا جديدا من الأسرى والمعتقلين الذين سيفرج عنهم، هذا الافراج والذي سبقه أي الذي سيتم فيما بعد لم يكن إلا نتيجة قوة المقاومة وضرباتها وشجاعتها واقتحام القلاع والمواقع.

● أقيم احتفال في حسينية الزهراء بدعوة من مكتب شؤون المرأة في حركة «أمل» تحدثت فيه رندة بري.

● أقيم مجلس عزاء مشترك بين «أمل» و«حزب الله» في نادي الإمام الصادق في صور تحدث فيه الشيخ محمد كوثراني وعبد المجيد صالح وشددا على استمرار المقاومة حتى التحرير.

المنافذ تسد والمجلس البلدي يدق ناقوس الخطر
٣٠ ألف م٢ مساحة مكب نفايات صيدا

٣٠ ألف متر من النفايات

صيدا - محمد صالح:

بدأت بلدية صيدا سلسلة من اللقاءات «الشاملة» في المدينة لعرض مشكلة مكب النفايات فيها بعد ان وصلت المساعي لانشاء معمل للنفايات في صيدا الى طريق مسدود، وتجاوز المكب الحالي مساحة ٣٠ الف متر مربع وارتفاعه ٣٠ مترا.

واكد رئيس بلدية صيدا المهندس هلال قبرصلي لـ«السفير» ان المجلس البلدي وضع خطة تحرك لوضع الجميع أمام ما توصل اليه، سيما فعاليات صيدا، وصولا الى عقد مؤتمر عام في المدينة لشرح خطورة عدم ايجاد حل لمكب النفايات الذي بات مصدر التلوث الشامل.

وشبّه القبرصلي موضوع مكب النفايات بقصة «ابريق الزيت» حيث المعالجة تبقى «راوح مكانك».

وروى القبرصلي حكاية انشاء مكب للنفايات مع دوائر الدولة، قال: «بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٧ قررنا اقامة معمل للنفايات وفق تصاميم وخرائط قدمها لنا رجل الاعمال حمزة المغربي، وفي ١٩٩٩/٩/١٤ وافق وزير الشؤون البلدية ميشال المر على انشاء المعمل، وبتاريخ ٩٩/١٠/١٧ اختار المجلس البلدي الارض لانشاء المعمل وطلبنا من التنظيم المدني تصنيف الارض واعتمادها صناعية والسماح بانشاء المعمل عليها».

اضاف: «بتاريخ ٩٩/١٠/٢٩ احيل المشروع الى التنظيم المدني الذي بدوره احاله بتاريخ ٩٩/١١/٣٠ الى وزارة البيئة التي ردت بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٣ على صلاحية الارض، ولم ترد بان المعمل يصلح ام لا يصلح!! وردت الاحالة مرة ثانية الى التنظيم المدني من دون ابداء اي رأي واضح وطلبت من التنظيم المدني ان يختار الموقع المحدد، وحتى تاريخه لم يتم اختيار اي موقع مع العلم بوجود قرار صادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٩ يقول بالسير بتجربة انشاء المصانع في مختلف المناطق اللبنانية لمعالجة مشكلة النفايات وتكليف البلديات واتحاد البلديات تنظيم عقود اتفاق مع الشركات العارضة كونها لن تكلف الدولة والبلديات اي نفقات».

وفد المجلس البلدي عند الصايغ

ويتابع القبرصلي: «انطلاقاً من قرار مجلس الوزراء المذكور، وقعنا عقدا، مع حمزة المغربي وحتى تاريخه، لا التنظيم المدني عمل على تصنيف الارض ولا وزارة البيئة وافقت على المعمل المقترح. فماذا سنفعل، وحدود صيدا ضيقة ومعروفة ولا توجد فيها اراض اضافية. لذلك قررنا وضع جميع الفعاليات السياسية والروحية والاقتصادية والتجارية في المدينة في صورة الواقع وعقدنا لهذه الغاية لقاءات شملت (تباعا) محافظ الجنوب فيصل الصايغ ونائبي المدينة بهية الحريري ومصطفى سعد والدكتور عبد الرحمن البزري، ومسؤول الجماعة الاسلامية الدكتور علي عمار، والمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين، وسنلتقي اليوم الجمعة رئيس جمعية تجار صيدا عصام بساط، ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري، ورئيس تجمع صناعيي الجنوب محمد حسن صالح.

مسيرات «حزب الله» و«أمل»

ينظم «حزب الله» مسيرات حسينية احياء لمراسم يوم العاشر من محرم نهار غد السبت تنطلق بعد تلاوة المصرع الحسيني الذي سيبدأ عند السابعة والنصف صباحا، وتختتم بإقامة صلاتي الظهرين جماعة، وهي على الشكل الآتي:

- الضاحية الجنوبية، من امام المجلس المركزي - شارع الشهيد احمد قصير.
- البسطا التحتا، من امام ثانوية حوض الولاية.
- بعلبك، من امام حسينية مركز الإمام الخميني الثقافي، عند العاشرة والنصف صباحا.
- الهرمل، من امام حسينية الإمام علي - الدورة عند العاشرة صباحا.
- البقاع الغربي، من امام مسجد الحارة الفوقا - مشغرة عند العاشرة والنصف صباحا.
- طريق عام زبدين من امام مبنى البلدية عند الحادية عشرة قبل الظهر.
- صور، من امام باحة عاشوراء قرب المدرسة الدينية عند الحادية عشرة قبل الظهر.

ودعت حركة «أمل» - اقليم بيروت الى المشاركة في المسيرة الحسينية ومجلس العزاء الذي تقيمه لمناسبة العاشر من محرم يوم غد السبت.

التجمع وانطلاق المسيرة من امام كنيسة مار مخايل الساعة التاسعة والنصف صباحا وتتجه الى بئر حسن - ملعب صلحة - قرب مدرسة المروج حيث يبدأ مجلس العزاء الساعة الحادية عشرة صباحا.

الجيش السوري يحيي ذكرى «البعث» والجلاء

شتورة - «السفير»

احتفل الجيش السوري في البقاع بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد الجلاء، حيث شارك تشكيلة من الجيش اللبناني وذلك في قاعدة رياق الجوية بحضور اللواء الياس غزالة من الجيش العربي السوري والعميد الركن عمر عبدوني قائد منطقة البقاع في الجيش اللبناني ممثلا العماد قائد الجيش كما حضر الاحتفال وزير الدفاع غازي زعيتر والنواب: ايلي سكاف، محمود ابو حمدان، شوقي فاخوري، فيصل الداوود، مروان فارس، عصام قانصوه، عبد الرحيم مراد، د. محمد علي الميس، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الوزير السابق غازي سيف الدين، وعدد كبير من الضباط اللبنانيين والسوريين اضافة الى المطران اسبيريدون خوري.

بعد كلمة العقيد عبد الكريم رئيس فرع التوجيه، ألقى ممثل قائد الجيش العميد الركن عمر عبدوني كلمة اكد فيها على الثوابت الوطنية والمسلمات التي كررها مراراً رئيس الجمهورية العماد لحود حيث حدد المسار والخيار ولا احد يستطيع أن ينسى الموقف المشرف للرئيس حافظ الأسد والقيادة العربية السورية الى جانب لبنان يوم تخلى عنه الكثيرون.

ثم ألقى اللواء الياس غزالة كلمة تحدث فيها عن العلاقات التاريخية بين الشعبين اللبناني والسوري ودور الرئيسين الأسد ولحود في تجسيد هذه العلاقات وتثميرها من اجل مصلحة الشعبين الشقيقين ومصالح الامة العربية كما ثمن اللواء غزالة المواقف الشجاعة للجيشين العربيين السوري واللبناني وتضحياتهما البطولية في مواجهة العدو الاسرائيلي مشدداً على دعم المقاومة اللبنانية ودورها في تحرير الأرض العربية من الاحتلال الصهيوني.

تشييع خليل الطفيلي

النبطية - «السفير»

شيعت بلدة دير الزهراني (النبطية) المرحوم خليل علي الطفيلي والد الزميل فادي وندى الطفيلي زوجة الزميل درويش عمار وعم رئيس وفد لبنان للجنة تفاهم نيسان العميد الركن ماهر الطفيلي والمقدم غسان الطفيلي ومدير مكتب الوكالة الوطنية للاعلام في النبطية الزميل رائف الطفيلي.

وشارك في التشييع النائب علي عسيران والنواب السابقون: محمود عمار، ادمون رزق، علي عمار وعماد جابر، وحشد من الشخصيات السياسية والعسكرية والحزبية والاعلامية والاجتماعية.

وام الصلاة على جثمان الفقيد الشيخ حسن شعيب ووري الثرى في جبانة البلدة.

يوم الأسير العربي

دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده لاعلان برنامج بنشاطات يوم الأسير العربي في السجون الاسرائيلية والذكرى الـ٢٢ لاعتقال عميد الاسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال سمير القنطار وذلك عند الحادية عشرة ظهر الخميس ٢٠ الجاري في نقابة الصحافة.

وتلقت لجنة المتابعة من فلسطين المحتلة برنامج الاحتفالات بيوم الأسير الفلسطيني والعربي حيث يقام غد السبت مهرجان جماهيري في مركز الكرامة الفحماوي تحت شعار اطلقوا سراح الأسرى الـ٤٨ فوراً. كما ينظم مهرجان تضامني مع اسرى الداخل يوم السبت ٢٢ الجاري في القاعة الرياضية الجديدة في مدخل مدينة ام الفحم.

من جهة ثانية، تلقى الامين العام للجنة المتابعة محمد صفا رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية ابلغه فيها مشاركته في احياء يوم الاسير العربي وذكرى اعتقال عميد الاسرى اللبناني والعربي الاسير سمير القنطار ممثلا بالسفير عبد الرحمن الصلح الامين العام المساعد رئيس المركز العربي للبحوث القضائية والقانونية في بيروت وذلك نظرا لانشغاله بارتباطات سابقة خلال هذه الفترة.

١٣ نيسان يوم الذاكرة الجامع
أهالي المفقودين يتذكرونهم بالصمت والأنين

امهات المفقودين وزوجاتهم وصندوق الاقتراع للسلام (عباس سلمان)

أشرطة زرقاء، ورود بيضاء، رسوم ملونة على الجدران، موزاييك من الوجوه: أطفال، شباب، عجائز، جمعتهم الذكرى في «يوم الذاكرة».

١٣ نيسان ١٩٧٥ فرق الكثيرين و١٣ نيسان ٢٠٠٠ حاول جمعهم تحت شعار اطلقته حملة «من حقنا ان نعرف» و«لجنة اهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان» وهو شعار «تتذكر تـ ما تنعاد»، فكان التجمع الصامت في «ساحة الشهداء» مساء امس.

طغى اللون الازرق على الساحة حيث اختاروا التجمع، فاحتلت الاشرطة الاعناق والمعاصم، وارتفعت فوق الاعمدة، ووزعت المطبوعات عن يوم الذاكرة على المشاركين كما انتشرت الصور في ارجاء المكان صور لوجوه غابت منذ سنوات لكن بقي هناك من لا يريد تغييبها ظلماً، من يسعى لمعرفة مصيرها.

وافترشت الامهات والزوجات والاخوات والابناء والاباء الارض، وشاركهم اعتصامهم هذا ممثل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الدكتور روحي البعلبكي والنائب بشارة مرهج وحشد من الشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية والطلابية.

وشارك عدد من أطفال المخيمات الفلسطينية في الاعتصام فخطوا بألوانهم صوراً ملونة مختلفة تعبيراً عن تضامنهم مع قصة لن يفقهوا منها شيئاً.

أنين متلاحق كان يتصاعد من مكان ما لام اطلقت صراخها فحمله الهواء القوي الذي هب وصوله لحجرة متقطعة لصوت ام بالكاد يقوى على الصراخ على ولدها الذي فقدته.

وما هي الا لحظات حتى بدأت المسيرة في مكان التجمع قبالة ساحة الشهداء وانطلقت نحو موقع نصب الشهداء مع هتافات اطلقتها الامهات «يا دولة وينك وينك خطفوهم قدام عينك»، «يل قاعدين عالكراسي شوفوا المآسي».

وتجمع المشاركون في وسط الساحة حاملين الاعلام اللبنانية والصور والشموع والقناديل وملقين الاناشيد الثورية، في وقت كانت تعرض على احد الابنية التي لا تزال آثار الحرب بادية بوضوح عليها صور للمخطوفين وللحرب اللبنانية.

لحظات قليلة تذكر فيها المشاركون سنوات طويلة مرت من عمر الحرب وقطفت الكثير من عمرهم ورددوا معاً «تتذكر تـ ما تنعاد».

اعلام وصور ولافتات وشموع

عائلة دبوق تسأل عن ابنها المخطوف

وزعت عائلة دبوق بيانا لمناسبة ١٣ نيسان يوم الذاكرة دعت فيه الحكومة والمسؤولين كافة الى الكشف عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين وبينهم الشاب حسين محمد دبوق الذي خطف من منزله في بلدة المعشوق - قضاء صور بتاريخ ٨٥/١١/٨ امام والدته وزوجته واطفاله.

قضية المهجرين بين صفير ومسعد

اكد رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين المهندس شادي مسعد ان مسيرة المصالحات ستستمر في منطقة الجبل في ضوء ما تحقق حتى الآن في صليما وقبلها في عين كسور املا بانجاز المصالحة في العبادية وبمريم وارصون ورأس المتن وغابون في الشهرين المقبلين، واضاف: «هناك عشرون قرية في اطار ملف المصالحات موزعة بين اقضية عاليه والشحار الغربي وبعبدا، اضافة الى قرية بريح في الشوف»، موضحا انه «يعتمد في المعالجة طريقة الشمولية والتجميع في شكل يوفر الحل لكل اربع او خمس قرى معا في شهر واحد».

وقال مسعد بعد اجتماعه بالبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي: «هناك تعاون من جميع الافرقاء والعمل قائم بتوجيهات رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء، ونحن نلاقي كل تعاون واستجابة في ازالة العثرات وسد الثغرات من المقيمين في مناطق العودة، وكذلك من القيمين سياسيا واجتماعيا على الأرض».

ومن زوار بكركي، أمس: وفد المعارضة الكتائبية برئاسة د. ايلي كرامة، رئيس واعضاء الرابطة المارونية، النائب السابق شفيق بدر والبروفسور روبير شاهين.

الأمين يلتقي «شباب عين ابل»

استقبل العلامة السيد محمد حسن الامين في منزله، اعضاء الهيئة الادارية لـ«جمعية شباب عين ابل في بيروت» برئاسة الفرد بركات بحضور عدد من الشخصيات، من ابناء القرى الجنوبية المحتلة.

واكد الامين على ان الجمعيات الاهلية لها دور اساسي في انجاز التماسك الوطني في هذا الثغر المهم في وطننا لبنان وان الهوية اللبنانية لا تكتمل بدون سطوع الوجه الجنوبي، ورأى ان التحرير هو مصدر الفرح الحقيقي، وان المطلوب ليس اختراع آليات لتعزيز التعايش، بل المطلوب احياء التقاليد العميقة وليس خلقها، مشيرا الى ان جيلا لم يتح له ان يعيش هذه التقاليد بسبب الاحتلال والتهجير والتشرد، لذا فإن دور الجمعيات الثقافية والاجتماعية هو في اعادة وصل ما انقطع، مؤكداً على ان الدولة يجب ان تكون موجودة في كل شبر يتحرر من الأرض.

متصلون بفضل الله

تلقى السيد محمد حسين فضل الله، أمس، عددا من الاتصالات أبرزها من اللواء في الجيش العربي السوري محمد ناصيف، النائب وليد جنبلاط، النائب جان عبيد، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والمهندس عبد الله بابتي، كما استقبل النائب بيار دكاش.

اتحاد الصحافيين العرب يتبنى الورقة اللبنانية

تبنى اتحاد الصحافيين العرب المنعقد لليوم الثاني على التوالي في القاهرة، ورقة العمل اللبنانية، واكد بالاجماع وقوفه وتضامنه مع لبنان في مواجهة العدوان الصهيوني ضده واشاد بدور المقاومة الوطنية. وتحدث في الاجتماع رئيس اتحاد الصحافيين ابراهيم نافع والامين العام صلاح الدين حافظ فشرحا تفاصيل الزيارات التي قاما بها لمتابعة امور تتعلق بالحريات وبتوسيع رقعة الصلات بين الصحافيين العرب في ما بينهم ثم مع اخوانهم في العالم.

ثم تكلم النقيب ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المهنية عن العلاقات المتنامية بين المهنيين العرب ونظرائهم في العالم، وتعاظم نسبة هذه الصلات وحتمية توظيفها لتحقيق مكاسب للصحافيين العرب الذين يخوضون اليوم معارك قاسية ضد عدو شرس متمرس في التضليل وغسل القناعات العالمية هو اسرائيل.

واشار كرم في ختام كلمته الى ما ابداه المجتمعون من ارتياح الى سلامة تعامل الحكم اللبناني مع حرية التعبير واعزازه لها مع ما يتضمن ذلك من التزام بما قاله رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود في مطلع عهده: ان مطبوعة لن تعطل وان صحافيا لن يعتقل طوال العهد.

داود يزور حكيم

زار بطريرك السريان الكاثوليك موسى الاول داود أمس بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في الربوة مهنئا بالسلامة، ورافق داود المطران يوسف المنير.

الخازن: الانسحاب واقع لا محالة

اعتبر وديع الخازن ان ما يجري من تحركات رسمية فرنسية وكندية ينم عن ان الانسحاب الاسرائيلي حتى الحدود الدولية مع لبنان واقع لا محالة، ولكن كيف؟

فاسرائيل تحاول عبر الامم المتحدة اعادة ترسيم الحدود تحت اشرافها ومماطلتها المعهودة. غير ان الحدود الدولية اللبنانية مرسومة وموثقة وفق معاهدة بوليه - نيو كمب سنة ١٩٢٣ وبموجب اتفاقية الهدنة سنة ١٩٤٩ ولا مجال لاي تفسير او تأويل او تعديل.

واضاف: فالقرار ٤٢٥ وآليته المستطردة في القرار ٤٢٦ واضحان ولا حاجة لاي اجتهاد، ومهما حاولت اسرائيل النجاة بانسحابها فهي لن تضمن امنها وسلامها بتجزئة الحلول ومحاولة فك المسار اللبناني عن المسار السوري.

فليس اضمن من تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ للوصول الى سلام عادل وشامل يكون لبنان آخر الموقعين عليه.

ارجاء رابع لاستجواب السنيورة

ارجئ أمس للمرة الرابعة استجواب وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان جوزف قزي في ملف محرقة برج حمود الى وقت آخر لم يحدد وذلك لسببين اثنين:

الاول عدم وجود الملف في دائرته حيث لا يزال بحوزة محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم التي لم تبت حتى الآن في الطلب المقدم من وكيلي السنيورة المحامين سليم عثمان وصلاح الدين الدباغ لنقض قرار الهيئة الاتهامية برد الدفوع الشكلية حول عدم صلاحية القضاء العادي النظر في هذه القضية.

والسبب الثاني عدم بت محكمة الاستئناف في جبل لبنان برئاسة القاضي سعد جبور وعضوية المستشارين رستم عواد وحبيب مزهر في طلب جهة الدفاع تنحي القاضي قزي عن متابعة تحقيقاته في القضية وكف يده عنها نهائيا.

«هيومن رايتس واتش»: المطلوب وقت كاف للتحقيق بمصير المفقودين

وجهت منظمة «هيومن رايتس واتش» من مقرها في نيويورك نداء الى الحكومة اللبنانية لمناسبة حلول الذكرى الخامسة والعشرين لنشوب الحرب الاهلية في لبنان، حثتها فيه على اتاحة ما يكفي من الوقت والموارد للتحقيق الفعال في حالات اختطاف او اختفاء ١٧ ألف مدني لبناني وفلسطيني اثناء الحرب الاهلية بين عامي ٧٥ و٩٠.

وقال المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة هاني مجلي انه ليس من المعقول ان تتمكن لجنة التحقيق الرسمية من معرفة مصير ومكان وجود ١٧ ألف شخص في غضون ثلاثة شهور، «فلا بد من جمع اقوال شهود العيان وغير ذلك من الادلة بعناية في كل حالة على حدة. للاستدلال على مصير كل فرد من المفقودين، وينبغي ان يتمتع المكلفون بذلك العمل الهام بالاستقلال الكامل، وان يتم تزويدهم بالعاملين وغير ذلك من الموارد اللازمة لاجراء تحقيقات تتسم بالدقة والفعالية والشفافية حتى تكون جديرة بثقة الجمهور».

عملية نشل

تعرضت السيدة نوال خليل اللبان لحادث سرقة مساء يوم الاثنين العاشر من نيسان الحالي، في محلة بربور، حيث اقدم شخصان كانا يركبان دراجة نارية على نشل حقيبتها التي تحتوي على مبلغ من المال وهوية واخراج قيد وجواز سفر لبناني عليه اقامة عراقية. الرجاء ممن يعثر على الجواز والاوراق الخاصة الاتصال بفؤاد اللبان - جريدة «السفير» هاتف ٠١/٧٤٣٦٠١.

توضيح

ورد في الخبر الذي نشرته «السفير» حول قضية الشقيقين اللذين انجبا طفلا في بلدة بحنين في المنية ان والد الشقيقين خ. ف. هو بائع خضار على الاوتوستراد الدولي وانه متزوج من ثلاث نسوة وله منهن ٢٠ ولداً في حين ان الوالد المذكور متزوج من امرأة واحدة وله منها سبعة اولاد وليس له علاقة بمحل بيع الخضار الذي يملكه قريبه. لذلك اقتضى التوضيح.